

الصلاة المسماة بالصلوات العلية على الذات المصطفوية  
على ترتيب الحروف المجائية

والقصيدة الواردة اثرها المندرجة  
مخبرها في رسمها تسمى قبضة النور  
من خزنة الغفور في مدح الرسول الشكور

تأليف التقى العابد والورع الزاهد  
مولانا السيد / محمد المكي بن الشيخ إسماعيل الولي  
نفعنا الله ببركاته  
آمين

الصلاة المسماة بالصلوات العلية على الذات  
المصطفوية على ترتيب الحروف الهجائية

طبع بإذن السيد مصطفى البكري  
السيد تاج الأصفياء رئيس السجادة  
الإسماعيلية

هذه الصلاة المسماة بالهبات العلية على الذات المصطفوية على ترتيب الحروف الهجائية والأمداح المرسومة عقبها لصاحبها ومؤلفها الحبر الجليل الحائز قصب السبق، النايل كل خير السيد محمد المكي بن الولي الشيخ إسماعيل أمدنا الله بمددهما الرب الوكيل، أمين

## بسم الله الرحمن الرحيم

### به الإعانة بدءاً وختماً

الحمد لله حمدا كثيرا مديما والصلاة على سيدنا محمد الذي أنزل الله إليه كتابا حكيما ونبه فيه عباده بقوله،،أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما،، وعلى آله وأصحابه الأنجم في الإهداء، من نالوا من الله خيرا جزيلا جسيما وبعد فيقول المفتقر إلى رحمة ربه الجليل السيد محمد المكي بن الولي الشيخ إسماعيل لما أردت دخول الخلوة في طريقة والدي الأستاذ الكنز المدخر الملاذ، طالعت رسالة الخلوة التي ألفها في طريقته المسماة بالطوالع الجليلة في كيفية خلوة الطريقة الإسماعيلية فلما فهمت شروطها وكيفية أذكارها ودقة آثارها أردت أن أدخل الخلوة، قمت فقصدت ضريحه الطاهر

الذي ما قصده أحد إلا نال مأربه وما لاذ به مستجير إلا حاز مطلبه،  
فإستأذنته لدخول الخلوة لنيل الإسعاف وإزاله كل بلوه لأنه بعد وفاته ما  
إنقطعت رؤيته عنى ليلا ولا نهارا في أغلب الأحوال وقال رضي الله عنه بعد  
وفاته إستأذن في كل أمر وإذا جئت في القبر فأرفع صوتك وكلمني وإستأذن  
في كل شئ كما كنت تستأذن في دار الدنيا فإني حي في قبري، وقال لي مرة  
والله لولا الأدب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخاطبتكم في القبر  
وأسمعتكم صوتي، وإستأذنته في دخول الخلوة في شهر الله صفر الخير فأذن  
لي وقال لي أدخل مرة ثانية بعد شهر الله صفر فدخلت وما إنقطع عنى هو  
ولا مدده عنى يوما واحدا فلما كان هذه الأيام في شهر الله ربيع ثاني  
إستأذنته أيضا فأذن لي وقال أدخل والمدد مصحبك فدخلت ليله الثلاثاء  
لسبع خلت منه وإشتغلت بالأذكار المعهودة في تلك الليلة إلى الصباح فلما  
كانت ليله الأربعاء جاءني فقال لي أراك تعبت كثيرا من الجلوس مالك لو  
إضجعت فقلت له أخاف أن أنام فقلت له ياسيدى إنك قلت في رسالة  
الخلوة لا يفطر عن الصوم ولا يكتحل مقلته بالنوم فلما قلت له ذلك  
سكت رضي الله عنه وذلك كله من باب رأفته وشفقته التي كان يشفق بها  
على في دار الدنيا وفي تلك الليلة جاءني بطعام كثير من أنواع لا تحصر  
فقال لي كل وإجتهد فأكلت معه ولما أصبحت يوم الأربعاء أتت على  
واردات كثيرة دفعة بعد دفعة من أنواع مختلفة فما إشتغلت بكتابتها خوف  
إنقطاع الذكر وفي الحال أخذتني سنه خفيفة وأنا منتبه والسبحة في يدي  
أذكر الله تعالى جاءني رضي الله عنه فقال لي قد نوعنا لك الواردات  
ومنحناك من لدنا بالفيوضات فإختر ماشئت من الطيبات فإنتبهت فإخترت

الصلاة على النبي البشير لأنها أفضل وأجزل وأجرا وثوابا ومانعه من الله عذابا وكان عليه الصلاة والسلام يقول ،، إن الله تعالى لينظر إلى من يصلى على ومن نظر الله إليه لا يعذبه أبدا،، هذا لفظ الحديث كما ذكره في كشف الغمة، قصدت بذلك رجاء أن يمدني صاحبها بالمدد الهامع والسر النابع لأنه هو الكنز المدخور ومنه تيسير الأمور، وسميتها الهبات العلية في الصلاة على الذات المصطفوية على ترتيب الحروف الهجائية وأولها كالترجمة للذات البهية على حسب الوارد كما أفاضه على رب البرية فلما فرغت من كتابة الصلاة المذكورة قبل أن أضع القلم عن يدي وردت على في الحال قصيده بديعة رائية في جناب الرسول صاحب المدد المبذول ورسمتها عقب الصلاة وسميتها قبضة النور من خزانة الغفور في مدح الرسول الشكور فلو أردت حصر ما بشرني به الوالد لأهل طريقته من أولاده وأصحابه وأهل محبته لما قدرت على حصر ما بشرني . فأقول وأستعين بالله والرسول:

اللهم صلى وسلم على من تكمل بالأسرار الإلهية وتقدس بالأنوار السبحانية وإنفرد في مقام الخصوصية، الذي أنزلت على قلبه العلوم الدنية، من لولاه لم يخلق أحدا من البرية، حبيبك الذي نبأته قبل تكوين آدم البشر، الذي أرسلته إلى الأسود والأحمر سيدنا ومولانا محمد الشريف العفيف عالي المنزلة والقدر المنيف، من إصطفيته من جميع المرسلين وقربته عن كل المقربين وأريته ذاتك العلية التي ما نالها أحد قبله من أهل العصمة والخصوصية فخاطبك بما يليق لجلالك وخاطبته بما تقر به عينه هنالك وكسوته من بهاء جمالك فهو أمين أسرارك المخزونة ومعدن أنوارك المكنونة الذي أنزلت

عليه في كتابك المصون ،، لعمر ك إنهم لفي سكرتهم  
يعمهمون،،

ألف إبتداء الخلق وباء بهاء العز والمجد، وتاء تيار الفيوضات  
الإلهية لأهل المشاهدات الربانية، ثاء من ثبت فؤاده لتلقى  
الآيات القرآنية وتحمل ما يرد عليه من المخاطبات القدسية،  
جيم جمال الكونيين وحاء حرم الأمن لجميع الثقلين، خاء خاتم  
النبیین والمرسلین ودال دولة أهل التمكين، ذال ذروة الفخر  
والشرف وراء رحمة كل من نال فضلا من سيب يمه إذ  
غرف، زاي زينة الأفلاك وسين سناء الأحلاك، شين شهود  
أهل المعارف وشاهد لأمته يوم الحشر ومأمن كل خائف،  
صاد صبر كل صابر من أوزي في الله وإنتصر عند لقاء كل  
كافر، ضاد ضياء الكونيين و الأكوان وطاء طمأنينة كل فؤاد  
خائف من النيران، ظاء ظهور سطوة المجرمين الذي نصر  
بالرعب مسيرة شهر على القوم الكافرين، عين عيبه سر  
أسرار الربوبية المستغرق في تجلى الأنوار الإلهية، غين  
من غاب في شهود مولاه وفاء فطرة من عدل خلقه و سواه  
وأرسله للخلق رحمة عامة وإجتباه، قاف قرب من ناجى  
مولاه في الدجى وكاف كفاية من لاذ بحماه وإلتجأ، لام لطف  
الله بالخلائق وميم مركز كل سابق ولاحق، نون نقطة دائرة  
الأكوان وهاء هداية الفائزين أهل الإمتنان، واو والعصر الذي  
أقسم الله بعصره في القرءان المجيد المنزل عليه ،، لا يأتيه  
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم مجيد،، يا  
،، يأيها المدثر قم فأنذر،، وبشر العباد وحذر وأدم اللهم الصلاة  
عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته مدى  
الأيام والأعوام وأبلغ روحه عنى جزيل عميم السلام إلهى  
أسألك بإسمك الأعظم الذي إذا دعاك به أحد أجبتة وإذا سألك  
أعطيته أن تمن على وتمنحني فيضا واسعا وسرا ساطعا

ونورا طالعا ومددا هامعا وعلما نافعا رافعا وقلبا ذاكرا خاشعا  
ورزقا حلالا واسعا وأن تلقني كلمة الشهادة عند الممات وفي  
القبر اليقين والثبات وفي الآخرة الفوز بالنجاة من المهلكات  
وأكون في معقد صدق عند مليك مقتدر في عالي الجنات  
وأسألك ذلك كله لنفسي وأزواجي وأولادي وأخواني  
وأصحابي وأحبابي وأهلي وعشيرتي ومن خدمني وجميع من  
معي فإنك المرتجى يوم كشف الغطاء، بحرك لا ينفد بالغطاء  
وأسألك يا الله يا الله يا الله غفران الذنوب وستر العيوب وكشف  
الكروب وبلوغ المطلوب لي ولهم ولو الدينا ومشايخنا ولمن  
سبقنا بالإيمان وجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين  
والمؤمنات الأحياء منهم والأموات إنك سميع الدعوات. آمين  
يارب العالمين

،،دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم  
أن الحمد لله رب العالمين،،

تمت والحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

قبضة النور من خزانة الغفور

في مدح الرسول الشكور

مرحبا بالمجتبى خير البشر

المنقى المصطفى من مضر

أصل كل الكون بدءا وإنتها  
إنه لولاه ما خلق البشر  
رحمة الكونيين مصباح الهدى  
مطلع البدرين نور قد بهر  
قد تحاكيه البدور في السنا  
كل نور من سناه قد زهر  
دوحة الفخر التي قد أينعت  
ثمرات الخير يا أهل النظر  
فأجنتوا أثمارها قد تبلغوا  
كل مجد و تفوزوا بالوטר  
فأجنتى منها أولوا العزم و العرفان  
والصدق فاءوا بمناهم و الظفر  
قبضة النور التي قد أشرقت  
نورها في مطلق الكون ظهر  
فأقتبس من نورها تلق المنا  
تغمسا في الخير تنجى من سقر  
أحمد المختار كهف الملتجى  
وبه الأزمان طابت و الدهر  
سيد حاز العلا إذ أرسلنا  
قد نهى في الله أيضا و أمر  
صاحب الآيات ذو المجد الأثيل  
إذ له حقا قد إنشق القمر  
والجمادات له قد خاطبت  
بفصيح القول قد جاء فى الخبر  
فى الهجير الغيم قد ظلله  
وأتت تسعى لدعواه لشجر  
جنت ملهوفاً أنادى سيدي  
عجلن بالفتح و أمنحنى النظر  
لجمال الوجه يا خير الورى  
وتؤمنى غدا يوم المفر



قل أيا المكي فأبشر لا تخف  
أنت جارى و لك الحسنى مقر  
أنت والأخوان والأبناء كذا  
كل صاحب في جنان و نهر  
وتحل مقعد الصدق الذي  
فيه كل الخير يلقي مدخر  
وصلاة الله تغشى المصطفى  
وسلام ثم لآل الغرر  
وكذا للصحب والعترة  
ما أومض البرق و ماسح المطر